

القصد من الإبتلاء - الشيخ علي الطنطاوي.vmw

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. انا اعتذر من الزين يرسلوني الي يسألوني في برنامج نور وهداية. اعتذر في شهر رمضان لانني لا اجيب على الاسئلة لتوقف البرنامج هنا انهم استبدلوا به - [00:00:00](#)

هذا على مائدة الافطار. الناس يكونون في النهار غالبا يعني يكونون نائمين الا اذا جاءت رسالة عاجلة فجاءتني رسالة بالامس من رجل يعني اعرفه ولا اسميه بالطبع لانه ما احب ان يذكر اسمه يقول بانه خلاصة رسالته تواتت عليه - [00:00:50](#)

في المصائب والشدائد سماه نكبات وكوارث وفي الواقع ما هي؟ كل هاد وسؤاله ان هل هي علامة على غضب الله عليه؟ واستحلفني ان ارد عليه سريعا فوجدت ان الكلام في هذا الموضوع يفيد ويغيد غيره. وان - [00:01:20](#)

ذكر يعني المصائب على مائدة الافطار مما يطير الشهية وينقص القابلية وشيء سامحونا اولاً تصحيح لخطأ هذا الاخ الذي كتب الي المصائب ليست علامة على غضب الله. ولو كانت المصائب من غضب الله ما - [00:01:50](#)

صاب بها احب الناس اليه. رسول الله عليه الصلاة والسلام. هلاً يوم احد. الرسول اللهم صلي عليه صيبوا لنا سال دمه ام لا؟ كسرت اسنانه لما ذهب الى الطائف الافاضل - [00:02:20](#)

افاضل الناس وصالحوهم يصابون النكبات والمصائب لماذا لنهاد اما ان تكون زيادة في ثوابهم؟ واما ان تكون سبيلا غفران ذنوبهم. العبرة بالتعويض اولاً قد تكون علامة رضا من الله بدليل ان الله يبتلي في الدنيا الذين - [00:02:40](#)

تحبهم يبتلي الصالحين. ثم شو معنى يبتلي؟ يبتلي يختبر. المصائب اختبار امتحان الامتحان. والمحنة والابتلاء. كل هذا بمعنى واحد متقارب. بعدين الدنيا هاي قال لكم بان الدنيا دار اه اه سعادة. الدنيا خلقت لتكون دار امتحان - [00:03:20](#)

مقال التهامي خلقت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقزار والاكدار قوله خلقت على كدر ما ادري ما مقداره من الصحة لكن الدنيا من طبيعته الله قال ولنبلونكم يعني نختبركم نمتحنكم بايش؟ بشيء من بشيء - [00:03:50](#)

من الجوع بشيء من الخوف والجوع ونقصا من الاموال والانسف والثمرات. شي لا بد منه طبيعة هذه الدنيا ان يكون فيها شيء من الخوف. ونحن قاعدين في دار امنة هنا بحمد الله - [00:04:20](#)

انا اخاف من شيء ما في الامن مستتب؟ طيب ما تخاف المرض؟ ما تخاف آآ يعني في امور كثيرة يخاف منها الانسان. لا يخلو من الخوف. هذا عدا عن خوف الله الذي هو ركن - [00:04:40](#)

الاساسي حب الله وخوف الله هذا وقت التوحيد. والجوع بتقول طيب هادا اللي يملك الملايين. ليش لا يجوع هاي عم يجوع برمضان الان. الان يجوع لك يجوع هل يملك الملايين والشحاد واللي ما عنده شي - [00:05:00](#)

الموزف الكبير كلهم يجوعون. اذا الدنيا فيها جوع اقل جوع جوع رمضان ونقص من الاموال من الذي يضمن ان يبقى ما له كما هو؟ المال منين جبهته انت؟ هلاً اسألوا القابلات مستشفيات الولادة. انه في مرة - [00:05:20](#)

امراً طلع الولد ويحمل معه صندوقا فيه ذهب. اجا للدنيا عاريا. جاء ما معه شيء الله اعطاه ونسياب والله اعطاه هنا المال واعطاه هالاشيا هذه كلها هل اعطى قد يأخذ؟ اذا لابد وبعدين النفس - [00:05:50](#)

في حدا في الدنيا ما مات له عزيز عليه اثير لديه في؟ ما في ابداء. اذا المصائب لا بد منها ما دامت واقعة. مازا يكون موقفي منها؟ مصيبة وقعت. اما ان يسخط او ان - [00:06:20](#)

ينطق بكلام يعني يضر في دينه. ويضرب راسه في الحيط. يشرب ماء البحر. المصيبة وقعت. ما تستطيع ان تدفعها وقعت وخلصت.

اذا انت بين حالين اما ان تصبر عليها وتصبر - 00:06:40

اطلب التعويض من الله واما ان تحمل المصيبة وتطلع بلا شي تطلع شو بقولوا بلا من المولد ولا ايش ما ادري نحن ما نوزع الحمص اساسا في الشام. مثل مصري ما اعرف منشأه منين. في حديث - 00:07:00

ساحفظ انه المؤمن يكون مرضه زيادة في درجاته وحسناته. الكافر يمرض كما يمرض البعير. هل الحيوان يتألم اذا مرض؟ لكن لا يتكلم يحمل الالم ثم يشفى منه. الكافر يحمل الالم وقد يحمل فوقه اذا تكلم اثنان - 00:07:20

ولذلك اقول لمن يصاب بمصيبة انه المصائب هادي في الدنيا لا بد منها. لا بد منها فالانسان اذا اصاب بشيء يذكر من هو اشد مصابا منه. بعدين المصائب هادي اذا صبر عليها نعمة نعمة لان فيها اما رفع درجة واما - 00:07:50

تكفير خطيئة وسيئة ومن منا الذي ليست له سيئة لم تقع منه فاقول للمصابين اصبروا. والثواب من الله. والسلام عليكم ورحمة الله -

00:08:20